

٣. شرح القواعد المثلى لابن عثيمين | الشيخ أ.د عبدالله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. قال المؤلف رحمه الله تعالى القاعدة الرابعة دلالة اسماء الله تعالى على ذاته وصفاته تكون بالمطابقة وبالتضمن والتزام هذه الثالثة ها هم الحالة الثانية - [00:00:02](#)

كما قال تعالى قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل ان تنفد ما تربى ولو جئنا بمثله مددا. وقال ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام - [00:00:32](#)

والبحر يمدد من بعده سبعة ابحر ما نفذت كلمات الله. ان الله عزيز حكيم. وحدود اسوء احاد افعاله تعالى لا يستلزم نقصا في حقه. نعم. الحال الثاني نعم. ان يذكر له ويمنعك ويمنع التلازم بينه وبين قوله. مثل ان يقول النافي - [00:00:52](#)

للصفات لمن يشبها يلزم من اثباتك ان يكون الله تعالى مشابها للخلق في صفاته فيقول المثبت لا يلزم ذلك. لان صفات الخالق مضافة اليه لم تذكر مطلقة حتى يمكن ما الزمت به. وعلى هذا فتكون - [00:01:22](#)

به لائحة به. كما انك ايها النافل الصفات تثبت لله تعالى ذاتا وتمتنع ليكون مشابها للخلق في ذاته. فاي فرق فاي فرق بين الذات والصفات وحكم وحكم اللازم في هاتين الحالتين ظاهر. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:01:52](#)

الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد. وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. وبعد من المعلوم ان الله كما تقدم ان معرفة الله جل وعلا تتوقف على معرفة اسمائه وصفاته وافعاله - [00:02:22](#)

ذلك الله فطر العباد على عبادته وسؤاله والالتجاء اليه وقد يغفلون عن هذا حتى يقعون في المشاكل والكربات. آآ يلجأون الى الله جل وعلا. ولهذا جعل الله ذلك حجة على الكافرين الذين يعبدون الاصنام وغيرها وغيرها مما - [00:02:52](#)

كما قال جل وعلا امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء. يعني هم يقرون ما فيه الا الله هو الذي يجيب المضطر. فاذا هذه هذه فطرة في كل في هبد سواء كان ممن يتبع الرسل او يتبع الشياطين. اذا وقع في - [00:03:22](#)

لا بد ان يلجأ الى الله. وهذا اللجوء قد يكون مؤقتا ولا يستفيد منه شيء لانه لم يؤمن بالله جل وعلا وبرسوله وقد يكون مستمرا كما في حالة المؤمن الذي يتبع كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. ولكن هذا - [00:03:52](#)

الاصطلاح التضمن والتزام وكذلك كونها تتضمن هذه او استلزمه يعني تستلزم ان يكون الانسان يلجأ الى الله او تتضمن او انما ايضا يعني الدلالة تكون مطابقة لما في نفسه وفيما يقوله - [00:04:22](#)

هذه تظهر على حسب حال الانسان وعلمه بذلك وتطبيقه على هذا الشيء قد تطبق وهو لا يعرف هذا الشيء لا هذا الاصطلاح. يطبقه وهو لا يعرف هذا الاصطلاح اصلا. واما ما ذكره من الامثلة فهذا من باب - [00:04:52](#)

الايضاح انزال القاعدة على الشيء الذي يقرب الى الذهن من مثال يذكر قال مثال ذلك يعني مثال هذا هذه القاعدة يوم كانت تنقسم الى كذا ان للصفة اما ان تكون مستلزمة للمعنى او متضمنة له - [00:05:12](#)

او ان مطابقة للفظها لما وضع عليه. قل الخالق يدل على ذات الله وعلى صفته وليس الخالق فقط. خالق الرب الله الرحمن العزيز. اي اسم تأتي به يدل على الله يدل على ذاته. ولكن هذا بالمطابقة - [00:05:42](#)

لان وضع الاسم ليدل على المسمى كما سبق. المثال في هذا واضح فهو يدل على ذات الله وعلى صفة الخلق بالتضمن بصفة الخلق بالمطابقة لانه وهذا الاشتقاق مطابق لنفس الكلام والمعنى فيكون - [00:06:12](#)

يدل على وكذلك يدل على الذات على ذات الله جل وعلا وحدها بدون بغض النظر عن هذا المعنى. وهذا في جميع اسماء الله جل

وعلا. ويدل على صفة في الخلق وحدها الى اخره ولكن هل يمكن هذا؟ لا يمكن ان ينفك اللفظ عن - [00:06:42](#)

معناه ابدأ الا عند تصور بعض الناس الذي ليس هو الواقع. وبالتضمن كذلك يدل على المعنى الذي وضع عليه. وهذا كما قلت لكم سابقا هذه كلها اخذت من المناطق من المنطق. والا فالكلام واضح بدونها. ولهذا يقول ولهذا لما ذكر الله خلق السماء - [00:07:12](#)

والارض قال لتعلموا ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما. الله الذي خلق سبع سماوات ومن الارض مثلهن. يتنزل الامر بينهن لتعلموا ان الله على كل شيء قدير. وان الله قد احاط بكل شيء علما. ولكن ليس هذا - [00:07:42](#)

جعل الكعبة في البيت الحرام قياما للناس في الشهر الحرام ايضا ذكر الا في هذا لتعلموا ان الله على كل شيء يدل على انه ليس هذا هي العلة وحدها ولكن هذا ظاهر جدا. لان العاقل اذا نظر في السماء وفي الارض - [00:08:12](#)

يعلم ان الارض ما خلقت نفسها. والسماء ما خلقت نفسها. ولا يمكن ان يكون الذي خلق السماء والارض شيء مثلها او نظيرها. لانه متصرف فيه عاجز. فلا بد ان يؤدي النظر الى ان للسماء والارض - [00:08:42](#)

كن بصير عليم قدير. لا يعجزه شيء. بهذا العلم الذي قصد منا نعلم ذلك على كل شيء قدير. وانه قد احاط بكل شيء علما. هذا عند التأمل والنظر يعني الرجوع للعاقل ليس صعبا سهل ميسور لان الدليل واضح - [00:09:02](#)

قل ودلالة التزام مفيدة هي كل كلام وضع على شيء فهو يطابق ذلك ومعلوم ان الكلام يقصد به ما وضع له وقوله فيما يقول واما اللازم ليس قولاً ليس يكون قول - [00:09:32](#)

لازم القول ليس يكون مذهباً للقاتل. السبب في هذا ان الانسان قد يذهل قد يغفل وقد يقول في قول لا يتأمل فيكون له لازم باطل واللازم الباطل يدل الا ان القول باطل انه باطل. هذا لا بد منه. وكلام الله مبرأ من ذلك - [00:10:02](#)

لانه كلام العليم الحكيم الذي علم كل شيء فهو يعلم الاشياء التي لا تكون كيف تكون لو كانت كما قال جل وعلا ولو خرجوا فيكم ما زادوكم الا خبالا ولا - [00:10:32](#)

يبغونكم الفتنة. ان ما خرجوا جعلهم الله متبطين ولكن لو قدر انهم يخرجون لكان هذا الواقع. فهو يعلم الشيء الذي لم يكن لو كان كيف يكون تعالى الله وتقدس. وقال جل وعلا اه الم تعلم ولو ترى اذ وقفوا - [00:10:52](#)

على النار. فقالوا يا ليتنا نرد ولا نكذب بايات ربنا. ونكون من المؤمنين. بل لهم ما كانوا يخفون من قبل. يقول اكثر المفسرين بدالهم ما كانوا يخفون. يعني يخفون الايمان بان الله - [00:11:22](#)

على كل شيء قدير. يكتُمونه وهو موجود في نفوسهم. بعضهم يأتي بالعكس. ولكن الشاهد قوله ولو ردوا لعادوا لمن يعني لو ردوا الى الدنيا الى الحياة الدنيا لعادوا الى الكفر. الى كفرهم وشركهم. فهم - [00:11:42](#)

طبعوا على الكفر بالله لا يليق بهم الا جهنم الا النار الله جل وعلا يعلم الشيء الذي لا يكون لو كان كيف يكون. اما المثال الذي ذكر في الاية قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل ان تنفد هذا دليل على ان كلام الله - [00:12:02](#)

ينفد وانه يتجدد. بعضه احاده تتجدد. وهو معنى قول اهل السنة ان الكلام يتعلق بمشيئته. اذا شاء ان يتكلم تكلم واذا شاء ان يسكت سكت وهذا هو الكمال خلاف الذين يقولون الكلام ملازم لذاته - [00:12:32](#)

وان الكلام انه معنى قائم بذاته. هذا نقص والله لا يتصف بالنقص ولا ومقصوده بهذا ان هذا في رد الذي يقول ان انكم لو قلتم بان الله يفعل الشيء بعد ان لم يكن يفعل. للزم - [00:13:02](#)

ان يكون محل للحوادث. ومن وما كان محل الحوادث فهو حادث. يقول اولاً هذا ممنوع اصبر. لان هذا اصطلاح انت اصطلحت عليه وشيء اخترعتموه من عند انفسكم او كل من كان مثلاً يحدث الشيء ان يكون حادث فالله فعال لما يريد. اذا اراد شيئاً فعله - [00:13:32](#)

جل وعلا وهو الذي يفعل المفعولات ويوجد الموجودات ولا دليل على هذا وكذلك غيرها من الادلة التي تدل على هذا من الكتاب والسنة هذه حالاً يقول انه يلتزم يعني لازم القول يكون لازماً. يعني كون هذا - [00:14:02](#)

يقول لو قلت ان الله كلامه يتعلق بمشيئته وانه يتكلم بعد ان لم يكن متكلماً يلزمك من هذا ان كلام يتجدد واذا كان يتجدد فهو

حدث. لان الحادث الذي وجد بعد ان لم يكن موجود - [00:14:32](#)

لكن اذا كان مثلا وجد بعد ان لم يكن موجود هذا فرض. اما جنسه فهو قديم افراده تتجدد وهذا لا محذور فيه. بل هو من الكمال ولكن عند بعض اهل الباطل يكون فيه نقص عندهم في تفكيرهم وتصورهم - [00:14:52](#)

تفكيرهم وتصورهم يكون خطأ. يقول الحالة الثانية ان يذكر له اللازم يعني للمتكلم بكلامه في كل هذه التمثلة في كلام الناس ليس في كلام الله. في كلام الناس الذي يتكلمونه وهذا - [00:15:22](#)

خرج عن عن موضوع القواعد التي تتعلق بصفات الله لاجل الايضاح. لاجل ان يوضح الدلائل وهذه الدلائل اقسامها الثلاثة تضمن والتزام والمطابقة يقول ان يذكر له ويمتنع من اللازم يقول لا ليس لازم - [00:15:42](#)

هذا ايضا لا يقال ان كلامه انه لازم كلامه لازم لما سبق ان الانسان ناقص يعتريه امور كثيرة من النسيان والسهو والجهل وآآ قد مثلا يحمله امر من الامور على انه يقول قولاً فاذا تبين له ان - [00:16:12](#)

انه يلزم منه باطل يرجع عنه. كل هذا يدل على انه لا يجوز ان يكون لازم القول اما الحالة الثالثة التي يكون ان يكون اللازم مسكوتا عنه. هذا من باب اولى الا يكون قولاً للقاتل. يعني لم يذكره لا المتكلم ولا المخاطب الذي - [00:16:42](#)

قد مثلا يحاجه ويخاصمه نعم القاعدة الخامسة القاعدة اسماء الله تعالى توقيفية لا مجال للعقل فيها نعم. وعلى هذا فيجب الوقوف فيها على ما جاء به الكتاب والسنة. فلا - [00:17:12](#)

فيها ولا ينقص. لان العقل لا يمكنه ادراك ما يستحق ما يستحقه تعالى من الاسماء. فوجب الوقوف في ذلك على النص. قوله تعالى ولا تقفوا ما ليس لك به علم. هذا هو الدليل. اما لان العقل - [00:17:42](#)

فالعقل يجب ان يكون تابعا للنص. ولكن كثير من الناس اصبح لا ينظر الى الا الى العقل. يذكر العقل لاجل ذلك. لان كثير ولانه كما سبق في اول الكتاب يقول ان هذا الامر خاض به ناس تارة في الباطل وتارة بالحق. فمثل هذا هو يقصد الذين يأخذون - [00:18:02](#)

هنا بالباطل الذين يقولون ان الدالة عقلية هي المقنعة اما السمعية فهي تعبئة وهذا عكس الحق. الحق ان العقل يجب ان يكون تابعا للسمع والسمع الكتاب والسنة. الذي يقال ويسمع يعني قول الله وقول رسوله صلى الله عليه وسلم. هذا هو الدليل - [00:18:32](#)

وقوله ولا تكف ما ليس لك به علم نهى وتكفو يعني تتبع لا تتبع ولا تقل الشيء الذي لا علم لك به. فان هذا من المحرمات. ومن اعظم ما يقع فيه الانسان القول على الله وسواء كان القول على الله في في الحكم الذي يحكم في - [00:19:02](#)

في ان يقول ان ان هذا حكم الله في هذه المسألة. وهو لا يدري. ولا تقولوا لما تصفوا الكذب هذا حلال وهذا حرام. لتفتروا على الله الكذب. فالمفتري في في مثل هذا قد اقترف جرما عظيما قد حذره الله جل وعلا من ذلك. واذا كان القول على الله جل وعلا -

[00:19:32](#)

في اوصافه واسمائه فهو اعظم اعظم واهم ولهذا تجد مثل الذي يتكلم في هذا قد ضرب قلبه بالقسوة وعوقب عقابا ظاهرا فاصبح يتجراً على الله الكلام الذي يتحاشى منه عوام الناس عوام المسلمين لا يجروون عليه. وذلك عقاباً من الله - [00:20:02](#)

الله جل وعلا حتى يكون العذاب اشد لا وهو اشد الله كما سبق يعني اجب لي هذا كما سبق. ان الله غيب. لا احد يطلع عليه وبراه. في هذه الدنيا - [00:20:32](#)

ولو مثلا يستدل قال ان الله سيرى في الآخرة نقول ان الآخرة لها احكام غير احكام الدنيا فنحن في احكام الدنيا ثم الرؤية في الآخرة لا تقتضي الاحاطة بالله لان اهل الجنة يرون وجهه جل وعلا. ولا يحيطون به فهو اكبر من كل شيء واعظم من كل شيء. ولا يحاك -

[00:20:52](#)

ولا يحيطون به علما تعالى وتقدس. الامر الثاني انه فرد صمد احد صمد. لا شبيه له ولا نظير له تعالى. حتى يمكن ان يقال انه ناخذها من باب القياس. تعالى الله وتقدس. فاصبح الطريق في معرفة الله جل وعلا - [00:21:22](#)

والاستماع الى قوله ان نأخذ ذلك عن عن ربنا وما جاء به رسولنا صلى الله عليه وسلم يعني ما جاءت به الرسل. فقال هذا هو الطريق. وهذا معنى التوقيف. اسماء الله وصفاته - [00:21:52](#)

توقيفية توقيفية يعني يوقف فيها على النص لا يجوز ان يتأداه يقول قائد اه قائل مثلا اذا لماذا هذه القواعد التي تتعدون؟ قاعدة كذا القاعدة كذا. كل هذه القواعد ما تخرج عن - [00:22:12](#)

الكتاب والسنة لضبط العلم وكون الانسان مثلا يكون على طريقة صحيحة ضبط الوقت والعلم حتى اذا عرف القواعد يعرف يسير السير الصحيح. ما هي معناها انها امور مخترة يؤتى بها فهي اخذت من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:22:32](#) اما قوله جل وعلا قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن. والاثم والبغي بغير الحق وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا. وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. يقول ابن القيم رحمه الله - [00:23:02](#)

اه ان الله جل وعلا في هذه الاية بدأ بالمحرمات بالاسهل ثم صار انتقل من الاسفل بما هو اعظم. بدأ بالفواحش والفواحش ما كان فاحشا في نفسه او وفي نفوس الناس وانما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن. فالظاهر هو الذي - [00:23:22](#) يفعل بمشاهدة الناس. او ان الظاهر ما يكون بالجوارح. بالقول وبالفعل والباطن اما ان يكون يفعل مستترا او انه اعمال القلوب امل القلب الذي نياته ومقاصده لانها تكون الكبائر وتكون صفائر بل هي اعظم واكثر - [00:23:52](#) من افعال الجوارح. والاثم. الاثم قيل انه المسكر الخمر وما اشبه ذلك. كل ما اذكر يعني ما ذهب بالعقل فهو اثم. في هذه الاية والبغي البغي التعدي على الظلم على النادر ظلم الناس. وان تشركوا بالله ما لم - [00:24:22](#)

قوله ما لم ينزل به سلطان. هذا خرج مخرج الغالب. لانه ليس هناك شرك فيه سلطان. السلطان هو الحجة ان السلطان حجة وهل هناك حجة على على الشرك؟ لا يوجد ابدا - [00:24:52](#) يكون معنى انه لا حجة على الشرك يعني انه الشرك انه ظاهر التحريم هذا معنى الاية يعني كيف تشركوا مع انكم تجدون ان الشرك ممنوع ظاهرا ما له اي حجة فهذا معناه قوله - [00:25:12](#)

عليكم سلطانا ثم ختمها فالشرك اعظم من البغي واعظم من الفوائد البذر اعظم من الفواحش والشرك اعظم من البذر. والقول على الله اعظم من الشرك. لانه يتضمن الشرك وزيادة بالقول مثل ما سبق سواء كان القول على الله في احكامه التي جعلها - [00:25:32](#) في عباده يحكم بها ويدخل في ذلك الفتوى كون الانسان يفتي بلا علم فانه معناه يقول هذا هذا حكم الله في هذه المسألة. والمفتي امره خطير جدا لانه يذكر حكما عاما للناس كلهم. اه خلاف القاضي الذي - [00:26:02](#)

قد يقضي بجهل فانه يقضي بين اثنين فقط. فامرهم اسهل. اسهل من المفتي او كان مثلا القول عليه باسمائه وصفاته التي يتعرف بها الى عباده جل وعلا والمقصود ان اه الاستدلال بهذا وبغيره من الايات هو الواجب الذي - [00:26:32](#) ارجع اليه ان هذه القاعدة انها قاعدة يجب ان يسلم لها وانها دلت عليه ايه النصوص؟ نعم. لقوله تعالى القاعدة السادسة. احسن الله قال الشيخ في الحاشية يقول فان المشرك المقر بصفات الرب خير من الجاحد لصفات كماله. المشرك - [00:27:02](#)

الذي يقول انا اريد من هذا المقبور او من هذه الشجرة او من هذا الحجر ان توسط لي عند الله يقول هذا خير ممن يقول ان الله لا يتكلم وليس فوق ولا يمين ولا شمال - [00:27:32](#) وليس له علم ولا سمع ولا بصر. لان هذا الحقيقة انكار لوجود الله. اما ما الاول فهو مقر بوجود الله وانه هو الخالق ولكن اخطأ في تقديره وفي نظره فطلب من المخلوق ما لا يقدر عليه. وما هو حق لله؟ فوقع في الشرك. هذا معنى - [00:27:52](#)

وهو ظاهر يعني اه الشرك في توحيد الاسماء والصفات اشد من اه يعني يقصد بذلك التعطيل التعطيل معناه تعطيل الله عن افعاله واوصافه واسمائه. يعني انه يجحد يجحد يكون له سمع او بصر او علم او قدرة او الى اخره. فهذا اعظم اعظم من ايش؟ اعظم وهو شرك - [00:28:22](#)

وزيادة. نعم. كيف يكون شرك هذا؟ قل اما انه يسويه بالمعدومات هذا اسوأ حالة. او انه يلحقه بالمخلوقات والذي دعاه الى هذا التعطيل هو ما كان في نفسه من المشابهة. والتشبيه شرك - [00:28:52](#) التشبيه مثلا ينقسم الى قسمين تشبيه الخالق بالمخلوق وتشبيه المخلوق بالخالق. الاول هو شرك مشركين الثاني شرك المشركين. تشبيه المخلوق بالخالق. وهو تشبيه جزئي. اما الثاني فهو ما وقع ما وقع فيه المتكلمون لهذا لا ينفكون عن الشرك هم - [00:29:22](#)

نعم. القاعدة السادسة اسماء الله تعالى غير محصورة بعدد معين صلى الله عليه وسلم في الحديث المشهور اسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك علمته احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك. الحديث رواه احمد وابن - 00:30:02

والحاكم في صحيحه هذا جزء جزء من الادلة وليس هذا كل الادلة. وهناك ادلة على هذه المسألة غير هذا الحديث مثل ما في صحيح مسلم في قول الرسول صلى الله عليه وسلم انت كما اثبتت لا - 00:30:32

في ثناء عليك انت كما اثبتت على نفسك. الثناء باي شيء يكون؟ الثناء يكون باسماء الله وصفاته فلا احد يحصي الثناء على الله. ومعنى ذلك انه لا احد يحصي اسماءه واوصافه. وقوله ايضا - 00:30:52

في الحديث المتفق عليه في ذكر الشفاعة فيفتح علي من المحامد والثناء هذا احسنه الان. او ما لا يحضرني الان. يعني ما لا احسنه الان. وفتح عليه من الثنى محمد باسمائه واوصافه وغير ذلك من الادلة الدالة على هذه القاعدة ان اسماء الله - 00:31:12

غير محصورة في عدد يعني والسبب في هذا القول ما اذكروا الحديث المتفق عليه وهو قوله صلى الله عليه وسلم ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدا من احصاها دخل الجنة. لان بعض الناس يتوهم ان اسماء الله محصورة - 00:31:42

في هذا العدد فلماذا قال ان هذه القاعدة انها يجب ان تعلم ان اسماء الله جل وعلا غير محصورة في تسعة وتسعين ولا مئة ولا الف ولا غيرها ولكن الحديث هذا الذي ذكر فيه تقسيم الاسماء الى اقسام ثلاثة - 00:32:12

هو توسل الى الله جل وعلا باسمائه عموما قال اسألك بكل اسم لك سميت به نفسك المفروض ان او هذه الهمزة لا تكون او او ولكن جاءت هكذا. سميت به نفسك انزلته في كتابك. كتابك يعني - 00:32:42

في جنس الكتاب المقصود الكتب التي نزلت على عباد الله ما هو الكتاب الذي هو القرآن فقط او علمته احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك فجعل الاسماء ثلاثة اقسام - 00:33:12

قسم انزل في الكتب وقسم لم ينزل في الكتب ولكنه علمه من يشاء من عباده وقسم لم ينزل في الكتب ولم يعلمه احدا. بل استأثر به عندما احد يعرفه. لا من الملائكة - 00:33:32

ولا من غيرهم. فدل على ان اسماء الله فيها ما لا يطلع عليه. ولا يعرض يعني هذه امر واضح ولكن قد يقال مثلا كيف يكون الانسان عنده علم باسماء الله وهي لم تنزل في الكتاب من اين؟ من اين جاءته - 00:33:52

السنة ولا من السنة. السنة من النوع من الكتاب. نوع من الكتاب. اقول هذا بالهام الله لانه قد يوحي الى بعض عباده شيء خاص. ولهذا في قصة ما جاء والهدهد بخبر الملكة التي باليمن - 00:34:22

قال اني وجدت امرأة تملكهم واوتيت من كل شيء. يعني ايش يعني يصلح الملك؟ ولها عرش عظيم. وجدت وقومها يسجدون للشمس من دون الله. زين لهم الشيطان اعمالهم وهم لا يهتدون الا - 00:34:52

اسجدوا لله الذي يخرج الخبء في السماوات والارض. الخبء يعني الغيب يظهر الغيب. الى ان قال في ايكم لجلسائه الذين معه؟ ايكم يأتياني بعرشها قبل ان يأتوني مسلمين؟ وقال افليت من الجن - 00:35:12

انا اتيك به قبل ان تقوم من مقامك هذا. واني علي لقوي امين. قال فقال الذي عنده علم وكتاب انا اتيه به قبل ان يرتد اليك طرفك. هل هذا بمقدور البشر؟ هذا يقول المفسرون انه يعلم - 00:35:32

اسم الله الاعظم فدعا ربه به فحظر في لحظة. معنى ذلك ان هذا علم اسم الله وسليمان لم يعلم مع انه من احاد الناس فهذا دليل على ان الله قد يعلم بعضه - 00:35:52

خلقه ما يشاء. فالمقصود ان الحديث يدل على تقسيم الاسماء هذه الاقسام الثلاثة وهذا واضح في انه انها غير محصورة في التسع بل غير محصورة فيما نزل في الكتاب تسعة وتسعين وقد اختلف العلماء في هذا - 00:36:12

في التسعة وتسعين يعني في تعيينها عددها. آآ هذا الحديث في الصحيحين انا لله تسعا وتسعين اسما. مائة الا واحدة. وفي رواية واحدة. من احصاها دخل الجنة اه يكون معنى الحديث ان هذه الاسماء التسع والتسعين لها هذا الحكم. من احصاها دخل -

الجنة يبقى مش معنى احصاها. المعنى احصاها عدها حفظها. يظهر ان البخاري اختار انها الحفظ. لانه في صحيحه قال احصاها حفظها لم ينص عليك هكذا قال ولكن الاحصاء له درجات ثلاث ثلاث درجات - [00:37:12](#)

هنا اربعة اه الاحصاء الاحصاء الرابعة العمل الاحصاء لا بد انه يحفظها هذا واحد. الثانية انه يعرف معناها الثالث انه يعمل بها. والرابع داخل في هذا. يعمل بها. يعني يعبد الله جل - [00:37:42](#)

يسأله بها اما ان يحصيها بالحفظ وهو لا يؤمن بمدلولها او انه لا يعبد الله بها فهذا قد تكون عليه وبالا. كالعلم. فالعلم الذي لا يعمل به من تحلى به يكون عذابا عليه. فتعذيب العالم - [00:38:12](#)

اشد من تعذيب الجاهل لانه عصى عن بصيرة عن علم لهذا اخبر الله جل وعلا عن اليهود انهم اهل الغضب. غضب الله عليهم لانهم اهل علم تركوه عنادا وتعهدا خلاف النصارى فهم اهل جهل - [00:38:42](#)

قلها نعم. فاما قوله صلى الله عليه وسلم ان لله تسعة تسعين اسما مائة الا واحدة الا واحدة من احصاها دخل الجنة. فلا يدل على حصر الاسماء بهذا العدد. فلو كان - [00:39:12](#)

وبعد الحصر لكانت العبارة ان اسماء الله تسعة وتسعون اسما من من احصاها دخل الجنة او نحو ذلك اذا فمعنى الحديث ان هذا العدد من من شأنه ان من احصاه دخل الجنة - [00:39:32](#)

وعلى هذا فيكون قوله من احصاها دخل الجنة جملة مكملة لما قبلها وليست مستقلة. يعني حكم حكم نبي على ما سبق على ما قبله. فمثل اذا قلت عندي عشرة كتب اعدتها للاعارة. او للصدقة. او للتوزيع. هل هذا - [00:39:52](#)

ينفي ان يكون عندك غيرها لا ينفي. نعم. ونظيره هذا ان تقول عندي مئة درهم اعدتها للصدقة فانه لا يمنع ان يكون عندك دراهم اخرى لم تعدها للصدقة مم ولم يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم تعيينها هذه الاسماء والحديث المروي عنه في تعيينها -

[00:40:22](#)

يعني تعيين المهول الحديث صحيح ولكن ذكر الاسماء سرد الاسماء هو اللي ضعيف. فيه الوليد الذي هو يكون مدلس وكذلك ضعيف وفيه غيره ولكن لم ينفرد به. وقد قيل انها مدرجة - [00:40:52](#)

جماعة من العلماء استخرجوها من الكتاب من كتاب الله جل وعلا ولهذا تجدها في سرد الاسمى في السنن الذي والمسانيد وغيرها تجدها مختلفة. رواية تأتي بغير الرواية الثانية. ما يدل على انها ليست مرفوعة - [00:41:22](#)

نعم. قال شيخ الاسلام ابن تيمية في الفتاوى في صفحة ثلاث مئة واثنين وثمانين في المجلد السادس من مجموعة ابن تعيينها ليس من كلام النبي صلى الله عليه وسلم باتفاق اهل المعرفة بحديثه. نعم - [00:41:52](#)

وقال قبل ذلك في صفحة ثلاث مئة وتسعة وسبعين ان الوليد ذكرها عن بعض شيوخه الشاميين كما جاء مفسر في بعض طرق طرق طرق حديثه. انتهى. وقال ابن حجر في فتح الباري - [00:42:12](#)

الوليد ابن مسلم وقال ابن حجر فيفتح الباري في صفحة مئتين وخمسطعش في المجلس الحادي عشر شوف طبعة السلفية ليست العلة عن الشيخين البخاري ومسلم. تفرد الوليد فقط الاختلاف فيه والاضطراب وتدليس واحتتمال الادراج. انتهى. ولما لم يصح -

[00:42:32](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم اختلف السلف فيه. وروي عنهم في ذلك انواع وقد جمعت تسعة وتسعين اسما مما ظهر لي في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:43:02](#)

فمن كتاب الله تعالى الله الاحد الاعلى الاكرم الاله الاول الاخر والظاهر والباطن الباري البر البصير التواب الجبار الحفيظ الحسيب الحافظ الحسيب الحفيظ الحفي الحق المبين الحكيم الحليم الحميد الحي القيوم الخبير - [00:43:22](#)

الخالق الخلاق الرؤوف الرحيم الرحمن الرزاق الرقيب السلام السميع الشاكر الشكور الشهيد الصمد العالم العزيز العظيم العفو العليم العلي الغفار الغفور الغني الفتاح القادر القاهر القدوس القدير قريب القوي القهار الكبير الكريم اللطيف المؤمن المتعالي المتكبر

مجيب المجيد المحيط المصور المقتدر المقيت. الملك الملك المولى المهيمن النصير. الواحد الوارث الواسع الودود الوكيل الولي الوهاب ومن سنة رسوله هذا اجتهاد واجتهاد من الشيخ ويقول انه هذا اجتهادي قد يأتي غيره. فهل يوجد العالم اسماء الله مفرد هكذا في القرآن؟ يا عالم الغيب - 00:44:32

والشهادة حال كذا ثم لماذا ما ذكر الرب؟ الرب وذكره في الحديث في الاحاديث انه كثير جدا في القرآن واعتذر انه مثلا آلم اذكر المضاف قال رب العزة ورب بديع السماوات وما اشبه ذلك - 00:45:12

يقول انه مضاف للعالمين رب العالمين رب كل كل شيء الرب من اظهر اسماء الله جل وعلا. ولهذا تجد في ادعية الرسل كلها ربنا. ربنا فهو ينبغي ان يجعل بعد الله او قبل. فالله هو المألوف هو الذي يؤله تأله القلوب. والاحد الذي انفرد بالاحدية لا نظير له تعالى وتقدس ربنا. فلماذا ما يذكر هذا؟ هذا اولى ما يذكر - 00:45:42

فهو ينبغي ان يجعل بعد الله او قبل. فالله هو المألوف هو الذي يؤله تأله القلوب. والاحد الذي انفرد بالاحدية لا نظير له تعالى وتقدس ولا على الاعلى الذي له العلو المطلق. علو الذات يعني كونه فوق الخلق كلهم وعلو القدر وعلو القهر - 00:46:12

فهو قهر الخلق وهو في نفوس عباده المؤمنين العلي لا لا والاكرم قوله جل وعلا اقرأ باسم ربك الاكرم الذي علم كل شيء ولهذا ثبت ان هذا اسم من اسماء الله لا يجوز ان يسمى به المخلوق. قلت لا الاكرم الاكرم. يعني ان تدخل عليه ان - 00:46:42

اكرم هذا لا يلزم منه ذلك. ولكن الاكرم والاله هذا اسم جنس. يطلق على المعبود بحق والمعبود بباطل. ولهذا في كلام العرب واشعارهم اطلاق الاله على الصنم. على كل معبود هذا فيه نظر - 00:47:12

والكلام في النفس معنية الاسماء هذه له كتب مستقلة موجودة يمكن الواحد يرجع يستفيد منها نعم من السنة ومن السنة رسول الله صلى الله عليه وسلم الجميل الجواد الحكم جميل لانه جاء في الحديث ان الله جميل يحب الجمال - 00:47:42

نعم الحي الرب الرفيق السبوح السيد السبوح كذا جا السبوع قدوس سبوح قدوس والسيد كذا كانه ايضا السبب ما قيل له انت سيدنا؟ قال سيد الله. السيد الله نعم الشافي الشافي ما قال انت الشافي. نعم. الطيب - 00:48:12

كما في حديث مسلم ان الله طيب لا يقبل الا طيبا. نعم. القابض الباسط المقدم المؤخر المحسن المعطي ثم هذا المعطي يضاف اليه المانع. ان هذا من الاسماء التي لا تطلق على الله مفردة - 00:48:52

المنان الوتر الوتر هذا اختيار الشيخ وآ اذا تتبع الانسان وجد فيها مجال للنظر نعم نعم هذا اختيارنا وهذا ما اخترناه بالتتبع. هم. واحد وثمانون اسما في كتاب الله تعالى. وثمانية عشر - 00:49:20

رسما في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وان كان عندنا تردد في ادخال الحفي. لانه انما ما ورد مقيدا في قوله تعالى عن ابراهيم انه كان بي حفيا. وكذلك المحسن - 00:49:51

محسن؟ اي نعم هذي نسخة قديمة ها؟ قال وما اخترناه فهو حسب علمنا حتى يصل ذلك الى اهل الغيب والشهادة والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك الحي الي في السنة ليس الحي الحي لان ان الله حي كريم - 00:50:11

يستحي من عبده هذا حديث حسن وهو الترمذي يستحي من عبده المؤمن يرفع يديه يردهم الله صفرا. ان شاء الله يكون مضاف مثل مالك الملك ذو الجلال والاکرام بديع السماء. الملك هو من اسماء - 00:50:41

جل وعلا الحسنی - 00:51:01